

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

خطر إحداث مطرح بيجماعاتي نهائي للنفايات بمنطقة - الكريرة- بجماعة مستي بإقليم سيدي إفني جهة كلميم واد نون على سد أسيف ويندر

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يشكل مشروع إحداث مطرح بيجماعاتي للنفايات على مسافة تقل عن 600 متر من سد اسيف اويندر خطرا كبيرا على هذا المشروع الحيوي الذي تبلغ سعته التخزينية حوالي 14 مليون متر مكعب.

يأتي مشروع هذا السد ضمن البرنامج الوطني للتزويد بالماء الصالح للشرب ومياه السقي للفترة 2020-2027، بكلفة إجمالية تتجاوز 234 مليون درهم. إذ يهدف هذا السد الى تغذية الفرشات المائية الجوفية، باعتبار المنطقة منطقة خصاص وندرة مائية.

فدراسة التأثير على البيئة لموقع المطرح التي أنجزت في فبراير 2023 لفائدة مؤسسة التعاون بين الجماعات إفني الكبرى لم تشر لا من قريب ولا من بعيد الى سد اسيف اوندر الذي يعتبر منشأة هيدرומائية مهمة بالجهة وذات أولوية كبرى والذي لا يبعد الا بحوالي 600 متر من موقع المطرح. كما تخترق موقع المطرح المقترح مجموعة من الشعب والأودية والمسيلات التي تشكل منطقة لصرف مياه الأمطار تساهم في تغذية فرشة حوض اسيف اويندر مما يجعل خطورة وصول التسربات المحملة بالملوثات واردة كيفما ما كان تصميم المطرح باعتبار أن تصريف العصاره سيتم باتجاه الطريق تبعا للانحدار الطبيعي للجبل؛ كما أن الحوض المائي غير مستقر جيولوجيا بسبب وجود انكسارات كثيرة ومتنوعة اضعفت البنية الجيولوجية للحوض مما جعلها أكثر نفاذية وذات مسامية كبيرة وهو ما يشكل خطرا على مياه السد.

يعتبر موقع المطرح كذلك مجالا لمرور وانتشار كميات كبيرة من الضباب (مما يعطي إمكانية استقرار هذا الضباب المشبع بالملوثات فوق المياه الراكدة في السد، وهذا سيكون له انعكاسات على جودة مياه السد.

وبناء عليه ونظرا لإمكانية تأثير المطرح البيجماعاتي على سد اسيف اوندر وعلى الحوض المائي والفرشة المائية للحوض، أسألكم السيد الوزير المحترم، عن إجراءات وزارتك من أجل التدخل الاستعجالي لاتخاذ الإجراءات اللازمة لإلغاء هذا المطرح واختيار مواقع أخرى لإنجاز المطرح البيجماعاتي في إطار رؤية مستقبلية مستدامة تضمن استدامة تزويد الساكنة بالماء الشروب وتحافظ على البيئة وعلى سلامة وصحة المواطنين والمواطنات.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عويشة زلفى